UN LIBRARY
DEC 14 1989
UN/SA COLLECTION

A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/872
S/21019
12 December 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ،
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
للسلفادور لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إلى سعادتكم طي هذه الرسالة بيان سان إيسيدرو دي كرونادو الذي وقعه في سان إيسيدرو دي كرونادو بكوستاريكا اليوم رؤساء أمريكا الوسطى الخمسة (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا لسعادتكم إن تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٤ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ريكاردو كستنيدا
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان سان إيسيدرو دي كرونادو

إن رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس المجتمعين ، في اجتماع طارئ في سان إيسيدرو دي كرونادو بكوستاريكا في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، لدراسة الموقف الدقيق القائم في أمريكا الوسطى الذي يؤثر بشكل خطير على عملية إقرار السلم ، وقد وقّعوا الاتفاق الوارد في ديباجة "إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى" (اسكيبولاس الثاني) ، ولا سيما البنود التي التزموا فيها تماما بمواجهة التحدي التاريخي المتمثل في تقرير مصير السلم في أمريكا الوسطى ، وإذ ينبذون الحرب ويغلّبون الحوار على العنف ، والعقل على الحقد ، قد وافقوا تحقيقا لهذه المقاصد على ما يلي :

١ - يؤكدون إدانتهم البالغة للأعمال المسلحة وأعمال الإرهاب التي تقوم بها القوات غير النظامية في المنطقة ويكررون الإعراب عن اقتناعهم الراسخ بأنه من الضروري للغاية توعية الشعب بأنه يجب نبذ استعمال القوة والإرهاب لتحقيق الغايات والأهداف السياسية .

٢ - أعرب رؤساء جمهوريات غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس عن تأييدهم الحازم للسيد ألفريدو كريستياني ، رئيس جمهورية السلفادور وحكومته باعتبار ذلك تعبيرا مخلصا عن سياستهم الثابتة المتمثلة في تأييد الحكومات المنبثقة عن عمليات ديمقراطية وتعددية شارك فيها الشعب .

٣ - يعرب رؤساء غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس عن تأييدهم لحكومة السلفادور فيما أعلنته مرارا من أن هدفها هو التوصل إلى حلّ للنزاع السلفادوري بالوسائل السلمية والديمقراطية ، ويكررون ، في هذا الصدد ، مناشدتهم القوية لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني أن توقف فورا وبفعالية القتال في ذلك البلد الشقيق ، وأن تشترك في عملية الحوار التي بدأت بالفعل . كما يطالبون بشدة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بأن تنبذ علنا جميع أنواع العنف التي تمس بصورة مباشرة أو غير مباشرة السكان المدنيين . وقد قرر الرؤساء الخمسة أن يرجوا من الأمين العام للأمم المتحدة أن يبذل كل ما يمكنه من المساعي الشخصية ، وأن يقوم بالأعمال اللازمة لاستئناف الحوار بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ، وبذلك يسهم في سيره بنجاح .

٤ - يشيرون إلى أنه وفقا لإعلانات الاخويلا وكوستا دل صول وتيلا فإن الاحكام الواردة في الفصلين الاول والثالث من الخطة المشتركة للتسريح تمثل كلاً لا يتجزأ . وبناءً على ذلك فإنهم يرجون اللجنة الدولية للدعم والتحقق أن تبدأ فورا أعمالها من أجل تسريح أفراد جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وفقا للإجراءات المحددة في الخطة المذكورة .

٥ - يعرب الرؤساء عن تأييدهم لحكومة الرئيس دانييل أورتيغا النيكاراغوية من أجل أن تسلّم إلى اللجنة الدولية للدعم والتحقق الاموال المعتمَدة من أجل المقاومة النيكاراغوية ، وذلك اعتبارا من توقيع هذا الاتفاق ، بهدف تنفيذ عملية تسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية وإعادتهم طوعا هم وأسرهم إلى نيكاراغوا أو إعادة توطينهم طوعا في بلدان ثالثة .

ويوجه الرؤساء نداءً إلى المقاومة النيكاراغوية بأن توقف جميع الاعمال التي تقوم بها ضد عملية الانتخابات والسكان المدنيين حتى تسير هذه العملية في جوٍّ طبيعي وفقا لاتفاق اسكيبولاس الثاني .

٦ - إن بدء عمليتي تسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية وأفراد جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني يمثل عاملا أساسيا لتخطي الأزمة التي تمرّ بها عملية إقرار السلم ، ولذلك ينبغي لفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى أن يعجّل بالقيام بأنشطته لتلافي تزود جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني والمقاومة النيكاراغوية بالاسلحة .

٧ - تكرر حكومة نيكاراغوا ما عرضته على المقاومة النيكاراغوية في واشنطون ، عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ، من أن تقوم بما يلزم من إجراءات لعودة أفراد المقاومة إلى وطنهم قبل ٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ حتى يمكنهم تسجيل أسمائهم لممارسة حق الاقتراع في الانتخابات العامة التي ستجرى في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

وسوف تبدأ حكومة نيكاراغوا فورا في إجراء الاتصالات اللازمة بفريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى واللجنة الدولية للدعم والتحقق حتى تبدأ بمجرد توقيع هذا الاتفاق عملية تسريح قوات المقاومة النيكاراغوية في هندوراس ، وفقا لأحكام اتفاق تيلا .

٨ - أكد الرؤساء مجددا أهمية التعاون الدولي بوصفه عنصرا ملازما لا غنى عنه في الجهود السياسية المبذولة لإقرار السلم في المنطقة ، وحثوا المجتمع الدولي على زيادة ما يقدمه من دعم . وأعربوا عن رغبة المنطقة في مواصلة العمل المشترك في هذا المجال ، اقتناعا منهم بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية عامل دائم في الجهود الرامية إلى تحقيق السلم . وأعربوا عن ارتياحهم للتقدم المحرز من خلال الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى التي وافق عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا الصدد ، كما أعربوا عن امتنانهم للاتحاد الاقتصادي الأوروبي لما يقدمه من دعم في مجال التعاون ، انطلاقا من اتفاقات لكسمبرغ .

٩ - وأكد رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى ، وفقا لاتفاقات اسكيبولاس الثاني ، التزامهم بالاحترام التام لحقوق الإنسان ، بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في دساتير بلادهم ، كل على حدة ، وفي الاتفاقات الدولية الموقعة والمصدق عليها .

١٠ - ووافق الرؤساء على أن يطلبوا من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقيم الصلات اللازمة لإشراك الدول التي لها مصالح في المنطقة ، بصورة أكثر مباشرة في الجهود الرامية إلى إقرار السلم ، وذلك في إطار اتفاقات اسكيبولاس الثاني وما تلاهما من إعلانات . كما طلبوا من الأمين العام أن يوسع ولاية فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى لكي تشمل التحقق من تنفيذ عمليتي وقف القتال وتسريح القوات غير النظامية ، اللتين قد يُتفق عليهما في المنطقة .

١١ - ونظرا للأحداث الأخيرة ، أكد الرؤساء أن الوزع الكامل لفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى أمر ملحّ للغاية لتنفيذ الالتزامات الواردة في البندين ٥ و ٦ من اتفاقات اسكيبولاس الثاني . وقرروا في هذا الصدد أن يرجوا أيضا من الأمين العام للأمم المتحدة أن يتخذ التدابير المناسبة للتعجيل ببدء اضطلاع فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى بمهامه وأن يبقي الفريق رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى على علم بالتطورات .

١٢ - وقام رؤساء غواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس ، استنادا إلى الالتزام بالبحث عن حلول عن طريق التفاوض لحل المنازعات التي قد تنشأ نتيجة للأزمة القائمة في أمريكا الوسطى ، بتوجيه نداء أخوي إلى رئيسي السلفادور ونيكاراغوا لكي ينهيا عن طريق التفاوض والحوار ، الجمود القائم بين حكومتيهما ويستأنفا علاقاتهما الدبلوماسية والقنصلية .

١٣ - وفيما يتعلق بالدعوى التي أقامتها حكومة نيكاراغوا ضد حكومة هندوراس أمام محكمة العدل الدولية بعنوان "الأعمال المسلحة على الحدود وعبر الحدود" ، اتفق رئيسا هذين البلدين على إنشاء لجنة يمثل فيها البلدان لكي توجد في مدى مهلة مدتها ستة أشهر تبدأ من اليوم تسوية خارج المحكمة للنزاع المذكور . ومن أجل تيسير أعمال اللجنة اتفق الرئيسان أيضا على أن يوعزا إلى وكيليهما في تلك القضية بأن يقوما معا أو كل على حدة فورا بإبلاغ المحكمة بهذا الاتفاق الذي يُعترف به من أجل تقديمه فقط ، اعترافا تاما وفوريا بين الخصمين الساميين ، وأن يطلبا منها أن تؤجل تاريخ تعيين بداية مهلة تقديم مذكرة هندوراس المضادة إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

كما اتفقا على أنه إذا لم يتم التوصل في خلال المهلة المقررة إلى أي تسوية خارج المحكمة يطلب وكيل أيٍّ من البلدين من المحكمة أن تكون مدة المهلة الممنوحة لحكومة هندوراس لكي تقدم المذكرة المضادة المذكورة ستة أشهر .

وأعرب رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى عن امتنانهم لشعب وحكومة كوستاريكا على ما أبدياه من حفاوة ، كما أعربوا عن امتنانهم لجميع الرجال والنساء الذين أسهموا بعملهم فيما توصل إليه هذا الاجتماع من نتائج . وبموجب هذا الاتفاق ، وثقة منهم في أنه سيُنفَّذ ، اتفقوا على أن يلتقوا في اجتماع عادي يعقد في مدينة ماناغوا ، نيكاراغوا ، في الربع الأول من عام ١٩٩٠ .

سان إيسدرو دي كرونادو ،
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

(التوقيع) ألفريدو كريستياني بوركارد
رئيس جمهورية السلفادور

(التوقيع) أوسكار أرياس سانشيس
رئيس جمهورية كوستاريكا

(التوقيع) فينيسيو سيريسو أريفالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

(التوقيع) دانييل أورتيغا ساآفيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

(التوقيع) خوسيه أسكونا أويو
رئيس جمهورية هندوراس

- - - - -